

مائيات مصطفى حيدر

تختطف الناحية البصرية للمنظر الطبيعي

السابقة، في جذوها تجريب وعنا
وصراط طويل يمتد إلى حوالي ٢٥ سنة
في استكشاف أشياء الطبيعة
ومكتوناتها.

ويذكر أن الفنان مصطفى حيدر
تلقي دراسته في الأكاديمية اللبنانيّة
سنة ١٩٥٨ ثم سافر إلى إسبانيا عام
١٩٦٣ وعاد إلى بيروت حيث افتتح
معرضه التجاري الأول.

في العام ١٩٦٧ مُنِّي استاذًا في
معهد الفنون الجميلة وأقام معرضه
الفردي الثاني في منزل ابراهيم عيد
عام ١٩٧١.

عام ١٩٧٤ أقام معرضًا في فندق
الكارتون، ومعرضين في صالة جمعية
الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت
عامي ١٩٧٨ - ١٩٨٠.

ثم كان معرضه الذي استحق عليه
لقب «خليفة عمر الانسي» عام
١٩٨٣



مصطفى حيدر

الفنان - بعد مرحلته الضوئية -
محاولاته التي تقترب من التجرييد: من
تجريد الاشكال الخارجية واستدراج
اللوحة لتلتقط بمعانٍ جديدة تتلطفها
الطبيعة الجوهر، المتناغمة مع نفسية
الفنان.
في هذا المعرض مرحلة حادة
تستكمّل تجارب الفنان التشكيلي

أسدل الستار على
معرض «جنوبيات» الذي
اقامه المجلس الثقافي
للبنان الجنوبي في صالة للفنان
مصطفى حيدر.

٥٤ لوحة توزعت بين زيتية
وإيكواريل وحبر صيني، تناولت
مواضيع شتى، وكان للطبيعة نصيبها
الاكبر من المعالجة.

في مائياته، يختطف الفنان الناحية
البعبرية للمنظر، هو يدخل إلى جوهر
المنظار الطبيعي يستكشفه ويخرج
داخليًّا بضربيات ريشته المتلاحقة التي
لا تفسح المجال أمام ضربات تعديلية
أو امام أي اضافة، فيخرج العمل
نقيًّا وبالوان ربيعية شفافة (زهري،
بنفسجي، ازرق، اخضر..).

وحيث كان المشروع الاساسي
للشهد ولتشكيل اللوحة هو الضوء في
معرضه عام ١٩٨٠، ١٩٨٢، يتابع

معرض مائيات وزيتيات لمصطفى حيدر

صور «البيرق»:
ضمن النشاطات المرافقه
لمعرض الكتاب العربي الاول في
صور الذي يقيميه « منتدى
التضامن الثقافي » في قاعات نادي
التضامن في صور افتتح في
احدى قاعات النادي المعرض
التشكيلي للفنان مصطفى حيدر
وحوالي ٤٠ لوحة مائية وزيتية عن
وجوه لليسار والله ملكارت وابن
سينا ومشاهد للطبيعة اللبنانيّة
والريف والقرية، الى مزخرفات
ووجوه بالابيض والاسود. وقد
جال على اللوحات قائم مقام صور
السيد حسين قبلان والمسؤول
الاعلامي احركة «امل» في الجنوب
المحامي ملحم قانصو مع وفد من
الحركة واعرب قانصو عن
تشجيعه للمعرض وأكد ان
الجنوب اللبناني اعطى الشهداء
وهو سيعطي طاقات فنية
وابداعية ايضا.

مجلة الستار | العدد السادس | ٤٤ / ٨٤ / ١٩

حيدر، كل عام وجميعكم بخير